رابط المادة على منصة باحث

981 - شرح "التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول العلامة الزبيدي رحمه الله تعالى في كتابه التجريد الصريح لاحاديث الجامع الصحيح تحت ترجمة الامام - 00:00:00

البخاري رحمه الله تعالى باب ذكر هند بنت عتبة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت جاء هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك. ثم ما اصبح اليوم - 00:00:20

هم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك. قال وايضا والذي نفسي بيده وباقي الحديث قد تقدم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:40

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال رحمه الله تعالى باب ذكر هند بنت عتبة رضي الله عنها لزوج ابي سفيان رضي الله عنه. وفي هذا الحديث وقد تقدم كما اشار رحمه الله - 00:01:00

انها جاءت تستأذن النبي عليه الصلاة والسلام من بان تأخذ من مال زوجها ابي سفيان قالت والذي قالت رضي الله عنها انه رجل مسيك يعني لا ينفق فاستأذنت ان تأخذ من ماله - 00:01:33

حاجتها وعيالها حاجتها وحاجة عيالها والحديث تقدم كما اشار رحمه الله تعالى وهند اسلمت في الفتح بعد اسلام زوجها ابي سفيان وهي التي قالت وهل تزني الحرة؟ وهي كلمة عجيبة وعظيمة - 00:01:59

لما بايع النبي عليه الصلاة والسلام النساء على الا يشركن بالله شيئا ولا يقتلن اولادهن ولا يزنين لما قالوا ولا يزنين؟ قالت اوتزني الحرة يعني هذا ما يمكن يتصوره او يتوقع - 00:02:30

ان امرأة حرة نشأت في كان في الشرف والستر والعفة ان تتجرأ على ممارسة الزنا وفعل الزنا وهذا فيه ان الزنا مستقبح اشد الاستقباح وعمل مستهجن اشد ما يكون لكل من اتاه الله عز وجل مسكة من عقل - 00:02:51

لما يترتب عليه من فسادا عريظ وشر عظيم وهتك للشرف وتلوث بالرذيلة قال عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض - 00:03:23

من اهل خباء احب الي او احب الي ان يذلوا من اهل خبائك يعني من شدة ما قام في قلبها من بغض للنبي عليه الصلاة والسلام واهل بيته تقول ما كان هناك اهل بيت المراد البيت - 00:03:50

وفي الاصل الخيمة لكن يطلق عموما على كل بيت قالت ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك اي ان النبي عليه الصلاة والسلام هو بيته - 00:04:13

تبغضهم اشد البغض او اشد بغض بغض لبيت على وجه الارض من شدة بغضها للنبي عليه الصلاة والسلام قال ثم ما اصبح على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل بيتك - 00:04:37

او من اهل خبائك يعني تحول ذلك البغظ الشديد الى الحب الشديد بعد ان كان ابغض بيت صار احب بيت وهذا الذي قالته رضي الله عنها له او لها فيه نظائر - 00:05:02

خلق كثير كانوا يبغضون النبي عليه الصلاة والسلام بغضا شديدا بسبب الدعايات الكاذبة دعايات المشركين الاثمة التي ينشرونها حول

النبي عليه الصلاة والسلام تبغيظا للناس فيه وهذه الطريقة التي سلكها المشركون ضد دعوة النبي - 00:05:26
عليه الصلاة والسلام لا يزال اهل الضلال والباطل يمارسون كل وقت وحين ضد دعاة الحق والهدى فينشرون حولهم الاكاذيب والافتراءات ويصدقها العوام فيبغضون اهل العلم ويبغضون دعاة الحق اشد البغض - 00:05:54
حتى ان بعض العوام بسبب الدعايات الكاذبة يبغض بعض ائمة الهدى بغضا اشد من بغضا لليهود والنصارى بسبب الدعايات الكاذبة التي حيكت حول بعظ ائمة الهدى ودعاة الحق فخلق كثير - 00:06:16
في زمانه عليه الصلاة والسلام كانوا يبغضونه اشد البغض بسبب الدعايات الكاذبة لكن ما ان من الله عليهم برؤيته وسماع حديثه ومشاهدة اخلاقه الفاضلة وادابه الكاملة الرفيعة صلوات الله وسلامه عليه الا وتحولوا من ساعتهم وليس على وجه الارض - 00:06:43
احب اليهم منه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب حديث زيد ابن عمرو ابن نفيل عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدة قبل ان ينزل على النبي - 00:07:10
صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان يأكل منها ثم قال زيد اني لست اكل مما تذبحون على طابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه. وان زيد ابن عمر كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله - 00:07:39
الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له قال باب حديث زيد ابن عمرو ابن نفيل وكان من نبأه - 00:08:02
انه كان عظيم العناية بطلب التوحيد ومنابذة الشرك والكراهية له والبعد عن اعمال المشركين وكانت وفاته قبل مبعث النبي عليه الصلاة والسلام بخمس سنوات كانت وفاته قبل مبعث النبي عليه الصلاة والسلام بخمس سنوات - 00:08:24
لكن كان يطلب التوحيد ويتحراه ويحذر الشرك ويكرهه ولا يأكل مما ذبح على النصب ولا يأكل مما لم يذكر اسم الله عليه ولا يأكل مما يتقرب به المشركون الى اصنامهم الهتهم ومعبوداتهم - 00:08:54
كان منابذا الشرك مبغضا له وكانت وفاته قبل المبعث كانت وفاته قبل مبعث النبي عليه الصلاة والسلام وقد جاء في حديث خرجه البزار وغيره وجود اسناده بعض اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه يبعث يوم القيامة امة وحده - 00:09:18
انه يبعث يوم القيامة امة واحدة وكان من البقايا قد جاء في الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال ان الله نظر الى اهل الارض عربهم وعجمهم فمقتهم الا بقايا - 00:09:49
من اهل الكتاب بقايا قلة قليلة وهو والد سعيد ابن زيد تعرفون من هو؟ سعيد ابن زيد احد العشرة المبشرين بالجنة احد العشرة الذين بشرهم النبي صلى الله عليه وسلم هو ابن زيد هذا سعيد - 00:10:12
احد العشرة الذين بشرهم النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه بالجنة وزيد هذا عده بعض اهل العلم في الصحابة عده بعض اهل العلم في الصحابة لكن يقول الحافظ ابن حجر - 00:10:36
رحمه الله تعالى كما في كتاب الاصابة وذكره في الاصابة ذكر طرفا من اخباره العجيبة قال في ذلك نظر في ذلك نظر لان موته كان قبل المبعث قبل مبعث النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه - 00:11:01
وكذلك الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية ذكر طرفا عجيبا من اخباره من حيث منابذته للمشركين والاصنام وتحذيره منها وكراهيته لها وعدم اكله لما ذبح على النصب وما تقرب به لغير الله وما لم يذكر اسم الله عليه - 00:11:22
قال عن عبد الله ابن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو ابن نفيل باسفل بندة وهذا وادي في غرب مكة باسفل بلدة - 00:11:45
قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي وسيأتي معنا قريبا ان الوحي بدأ النبي عليه الصلاة والسلام بعد ان اتم الاربعين سنة فكان عليه الصلاة والسلام لقي زيد - 00:12:10

قبل ان ينزل عليه صلوات الله وسلامه عليه قبل ان ينزل صلوات الله وسلامه عليه ان ينزل عليه الوحي صلى الله عليه وسلم قال قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي - 00:12:30
وعرفنا قبل قليل ان وفاته قبل المبعث بخمس سنوات فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة اي من طعام فابى اي زيد ان يأكل منها فابا زيد ان يأكل منها ثم قال زيد - 00:12:48
اني لست اكل مما تذبحون على انصابكم اني لست اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل ماء الا ما ذكر اسم الله عليه الا ما ذكر اسم الله عليه. وهذا فيه انه كان يصدع - 00:13:09
ولا يبالي بهم. كان يصدع بعقيدته وتوحيده يصدع به ولا يبالي بهم قال اني لست اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه وانا زيد - 00:13:26
ابن عمرو وكان يعيب على قريش ذبائحهم وكان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول انظر كلامه ما اجمله الشاة خلقها الله يقول لهم الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء - 00:13:47
الماء الذي تشربه الشاة والزرع الذي ينبت وتأكله الشاة هذا كله من الله والشاة نفسها من الله الشاة من الله والماء الذي تشربه من الله والنبات الذي ينبت بهذا الماء الذي ينزل من السماء من الله - 00:14:13
قال وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله اين عقولكم؟ يقول لا ثم تذبحونها لغير الله هي نفسها الله خلقها والماء الذي تشربه الله الذي انزله - 00:14:35
والطعام الذي تأكله الله الذي انبته وهم يعرفون ذلك هم يعرفون ان الشاة مخلوقة لله. ويعرفون ان الذي ينزل الغيث الله والذي ينبت النبات الله سبحانه وتعالى يعرفون ذلك لكنهم في جاهلية جهلاء وظلالة عمياء - 00:14:56
وانحرافا في اشد ما يكون يقول ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له كيف كيف تبلغون هذا المبلغ؟ هذا مبلغ خطير وعظيم جدا في الخطورة كيف تبلغون؟ يقول لهم هذا المبلغ - 00:15:18
وانتم تعرفون ان الشاة مخلوقة لله والماء الذي نزل من السماء من الله والنبات الذي تطعمه من الله ثم تذبحونه على غير اسم الله. متقربين بها الى غيره سبحانه وتعالى - 00:15:41
والشرك الذي يكون في ذبح الشاة الذي يقع فيه المشركون من جهتين شرك من جهة الاستعانة وشرك من جهة العبادة من جهة الاستعانة عند ذبحها يذكرون عليها اسم غير الله يقولون بسم الله او بسم العزى او بسم منات - 00:15:58
والباقي للاستعانة يذبحونها مستعينين بغير الله والنوع الاخر من الشرك الذي يقعون فيه يذبحونه قربة لغير الله. قاصدين بذبحها التقرب تلك الاصنام والاوثان التي كانوا يعبدونها من دون الله سبحانه وتعالى لكن لو تفكروا بهذه الطريقة - 00:16:23
التي ارشد اليها زيد ابن عمرو ان هذه الشاة هي مخلوقة لله وان الماء الذي ينزل من السماء وتشرب منه الله الذي انزل والطعام الذي يخرج من الارض وتتبعه في المرعى تأكل منه الله الذي انبته - 00:16:48
فكيف يأخذها من مرعاها ومن طعامها ويذهب بها الى صنم من الاصنام او وثن من الاوثان متقربا بها اليه سبحانه وتعالى فكانوا في اشد ما يكون من السفه والضلال والعياذ بالله وهذا الذي الذي - 00:17:06
يمارسه او كان يمارسه المشركون عند اصنامهم لا يزال الى يومنا هذا في بعض البلدان يمارس عند بعض الاضرحة و القباب والمعبودات الباطلة تجد الواحد منهم يشتري الشاة السمينة النفيسة ويذهب بها الى - 00:17:29
قبر من تلك القبور ويذبح عنده متقربا به الى المقبور متقربا به الى المقبور من دون الله سبحانه وتعالى ولو فكر ان هذه الشاة الذي التي اخذها من المرعى وذهب بها الى ذلك المقبور ليذبحها عنده الله الذي خلقها - 00:17:49
والله الذي رزقها هذا الطعام وهذا الشراب حتى اصبحت بهذه السمنة وبهذا الحسن وبهذا الجمال فكيف يذهب بها الى مقبور يذبحها متقربا بها اليه. وقد قال عليه الصلاة والسلام لعن الله - 00:18:09
من ذبح لغير الله وقال جل وعلا قال الله جل وعلا قل ان صلاتي انسك اي ذبحي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك

امرت وانا اول المسلمين. نعم - 00:18:28
قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب ايام الجاهلية وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله. فكانت قريش تحلف بابائها - 00:18:47
فقال لا تحلفوا بابائكم خلا باب ايام الجاهلية الجاهلية اي الجاهلية الاولى التي كانت قبل الاسلام وهي جاهلية جهلاء طبقت الارظ تماما الا بقايا والا الارظ كلها طبقتها الجاهلية وخيم عليها - 00:19:07
الضلال وكان الناس في اشد ما يكونون من انحراف وظلال وفساد في العقول عبادات وثنية مشركة واعمال فاسدة باطلة وظلم وبغي وطغيان وانتهاك الاعراظ وقتل للانفس كانوا في اشد ما يكون - 00:19:34
كانوا في اشد ما يكون من الاغراق في الجاهلية فبعث الله سبحانه وتعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بالهدى والنور ليخرج الناس من الظلمات الى النور قال باب ايام الجاهلية - 00:20:05
وعنه اي عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان من كان حالفا الا من كان حالا اذا فلا يحلف الا بالله - 00:20:28
فكانت قريش تحلب بابائها كانت قريش تحلف بابائها قال لا تحلف بابائكم. لا تحلفوا بابائكم. الحلف تعظيم. هو تعظيم لا يجوز الا ولا ينبغي ان يكون الا لله سبحانه وتعالى - 00:20:44
ولهذا جاء في الحديث الاخر الصحيح من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك لا يجوز الحلف لا بالاباء ولا بالامهات ولا بالكعبة بيت الله ولا بالنبي الكريم عليه الصلاة والسلام - 00:21:01
ولا باي مخلوق من كان حالها فليحلف بالله من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك وهذا تنبيه من الامام البخاري رحمه الله ان هذا من الجاهلية مما كان عليه اهل الجاهلية الحلف بغير الله. الحلف - 00:21:16
بغير الله سبحانه وتعالى فالحلف بغير الله من الجاهلية التي بعث نبينا عليه الصلاة والسلام بانكارها والنهي عنها قال لا تحلفوا على من كان حالفا فلا يحلف الا بالله وهذا من اساليب الحصر لا يحلف الا بالله - 00:21:34
اي بالله وحده لا يحلف بغيره لا بالنبي ولا بالكعبة ولا بالاب ولا بالام ولا بغير ذلك نعم قال رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر - 00:21:55
كلمة لبيب الا كل شيء ما خلا الله باطل. وكاد امية ابن ابي السلط ان يسلم قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد. الا كل شيء ما خلا - 00:22:18
الله باطل فلكل شيء ما خلا الله باطل. وقد قال الله سبحانه وتعالى ذلك بان الله هو الحق. وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير - 00:22:39
فكل ما خلا الله الحق المبين سبحانه وتعالى مما لا يقصد به وجه الله ولا يقصد به التقرب به الى الله سبحانه وتعالى او يصرف غير الله جل وعلا فكله باطن وظلال. الا كل ما خلى الله - 00:22:53
قال كل شيء ما خلى الله باطل. قال وكاد امية ابن ابي الصمت ان يسلم كاد ان يسلم وامية هذا امره امية ابن ابي الصمت امره عجيب وينظر في ترجمته وذكر شيء من - 00:23:21
اخباره في كتاب البداية والنهاية لابن كثير وقد اوردت في بعض المجالس طرفا من اخبار امية هذا والنبي صلى الله عليه وسلم كان يستنشد بعض شعره وينشد عنده في مجلسه - 00:23:40
بعض شعره والشعر فيه توحيد ومعاني عجيبة في التوحيد والصفات تعظيم الله وتمجيده والثناء عليه سبحانه وتعالى ابيات عجيبة جدا وادرك البعثة لكنه مات على غير الاسلام لكنه مات على غير الاسلام مع معرفته - 00:23:58
هذه ومع ما في شعره اتمنى ابيات حتى انظر قول النبي صلى الله عليه وسلم قال وكاد امية ابن ابي الصلت ان يسلم كاد ان يسلم ولكن بطانة الشر ودعايات اهل الضلال الباطلة والتفافهم حول بعض - 00:24:28

الناس تحول بين بعضهم وبين قبول الحق والرضوخ له نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر - 00:24:53

ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة - 00:25:22

سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة. فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم. قال باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ثم ساق نسبه صلوات الله وسلامه عليه الى عدنان - 00:25:40

ذكر نسبه الى عدنان فذكر عشرين جدا للنبي صلى الله عليه وسلم بدءا بعبد المطلب وانتهاء الى عدنان ذكر عشرين جدا واكتفى بذكر النسب الى عدنان قيل لان هذا هو المتفق عليه - 00:26:03

المتفق عليه وما سوى ذلك مما بعد عدنان مختلف فيه قول ذكر مبعث النبي عليه الصلاة والسلام اي ان فالمبعث ونزول بدا نزول الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم لما اتم الاربعين من عمره - 00:26:25

صلوات الله وسلامه عليه وقد نبئ باقرأ وارسل صلى الله عليه وسلم بالمدثر فاول ما نزل عليه من الوحي اقرأ باسم ربك الذي خلق فكان بذلك نبيا ثم نزل عليه بعد ذلك يا ايها المدثر فارسل بذلك قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر - 00:26:55

الى تمام الايات فنبئ عليه الصلاة والسلام باقرأ وارسل بالمدثر اورد حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين سنة - 00:27:23

وهذا هو الشاهد للترجمة انزل عليه وهو ابن اربعين سنة اي لما اكمل من العمر اربعين سنة انزل عليه بعث صلوات الله والسلام عليه هذا بداية البعثة فمكث بمكة ثلاثة عشرة سنة - 00:27:41

ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي نبأ على رأس الاربعين ثم عاش في مكة بعد المبعث ثلاث عشرة سنة فهذه ثلاثة وخمسون ثم بعد مهاجرة الى المدينة - 00:28:03

عاش صلوات الله وسلامه عليه عشر سنوات فهذه ثلاث وستون عمر نبينا الكريم صلوات الله وسلامه عليه نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من - 00:28:24

المشركين بمكة عن ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما وقد سئل عن اشد ما صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم. قال بين النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة ابن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه - 00:28:49

فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اتقتل رجلا ان يقول ربي الله الاية قال باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة اي من انواع الاذى - 00:29:09

والصنوف الاذى قال عن ابن عمرو ابن العاص وقد سئل رضي الله عنهما وقد سئل عن اشد ما صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم ما اشد ما صنع المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم اي من الاذى - 00:29:32

قال بين النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط وهذا قتل على الكفر - 00:29:55

في وقعة بدر الكبرى فوضع ثوبه في عنقه في عنق النبي الكريم عليه الصلاة والسلام فخنقه خنقا شديدا وكان يصلي عليه الصلاة والسلام امام الكعبة في الحجر فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال - 00:30:14

اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله؟ وهذا استفهام انكار. يعني ما الذي صنعه؟ غير انه يوحد الله ويقول ربي الله فعلى ذلك يقتل فذكر ابن عمرو ان هذا اشد ما لقيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:46

من ابى المشركين لكن سبق معنا في الصفحة ثلاث مئة وستين من حديث عائشة رظي الله عنها انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم

هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد - 00:31:08
قال لقيت من قومك ما لقيت وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرظت نفسي على ابن عبد يلين ابن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استبق الا وانا بقرن الثعالب - 00:31:24
الى تمام الحديث فذكر عليه الصلاة والسلام ان هذا كان اشد ما لقياه صلى الله عليه وسلم من اذى المشركين يوم العقبة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ولهذا قيل ان - 00:31:45
آآ ما ذكره ابن عمرو عبد الله بن عمرو ابن عاص يعني بحسب ما رآه ولما يكن حاضرا ما كان من المشركين من اذى للنبي صلى الله عليه وسلم بالطائف. لم يكن حاضرا ذلك ولا معاينا له فتحدث بما - 00:32:04
فرأى او بما علم نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب ذكر الجن عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وقد سئل من اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن؟ فقال انه - 00:32:29
اذنت بهم شجرة قال باب ذكر الجن اي نبأهم نبأهم وخبرهم نبأ الجن الذين جاؤوا الى النبي صلى الله عليه وسلم واستمعوا القرآن ومن الله عليهم الاسلام ورجعوا الى قومهم منذرين - 00:32:52
قال عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عنه وقد سئل من اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ومعنى من اذنه اي من اعلمه من اعلمه بهم ليلة استمع القرآن - 00:33:14
واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن. من اذنه ليلة الجن آآ من اذنه بالجن ليلة تستمع القرآن فقال انه اذنت بهم شجرة اي اعلمت بهم شجرة اعلمت بهم اخبرت بهم شجرة - 00:33:32
وربنا جل وعلا قدير على كل شيء ربنا جل وعلا قدير على كل شيء ولا يعجزه تبارك وتعالى شيء قد جاء في الحديث الصحيح انه عليه الصلاة والسلام قال اني لاعلم حجرا بمكة يسلم علي اذا مررت عليه - 00:33:56
يسلم علي ومر معنا قريبا احد جبل يحبنا ونحبه فالله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير ولا يعجزه شيء ومن ذلك هو ان يجعل في هذه المخلوقات ما تميز به - 00:34:16
آآ قدرة على النطق والكلام حقيقة فهو جل وعلا لا يعجزه شيء نعم قال رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم اداوة لوضوءه وحاجته - 00:34:36
وقد تقدم وزاد في هذه الرواية قوله صلى الله عليه وسلم انه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم الا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما - 00:34:59
قال عن ابي هريرة آآ رظي الله عنه انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم اداوة لوضوءه وحاجته لوضوءه وحاجته والي داو وعام الجلد يجعل فيه الماء وقد تقدم الحديث قال وزاد في هذه الرواية قوله انه - 00:35:17
قوله صلى الله عليه وسلم انه اتاه وفد جن نصيبين ونعم الجن. انظر هذا الثناء من النبي الكريم صلى الله عليه وسلم على هذه الامة المسلمة. قال ونعم الجن فسألوني الزاد - 00:35:42
فدعوت الله لهم الا يمر بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما الا وجدوا عليها طعاما. ولهذا جاء في الحديث الصحيح الاخر انه عليه الصلاة والسلام نهى ان عن الاستنجاء - 00:36:01
بالعظم والروث وقال انه زادوا اخوانكم الجن. انه زادوا اخوانكم اطعامهم. كما يوضح ذلك هذا الحديث نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب هجرة الحبشة - 00:36:22
عن ام خالد بنت خالد رضي الله عنها قالت قدمت من الحبشة وانا وانا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام. فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده. ويقول - 00:36:41
سنة سنة قال باب هجرة الحبشة اي لما اذن النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين بان يهاجروا الى الحبشة حيث اشتد اذى المشركين على من اسلم فاذن لهم عليه الصلاة والسلام - 00:36:59

بان يهاجروا الى الحبشة وذكر مما يتعلق بذلك حديث ام خالد بنت خالد رضي الله عنها قالت قدم قدمت من الحبشة وانا جويرية اي صغيرة فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام اي كساء من خز - 00:37:19

مخطط في خطوط اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ملاطفة لهذه الجارية. ومؤانسة لها ويقول سنة سناء اي حسن حسن جميل جميل والسنة هذي بالحبشة بلسان اهل الحبشة ومعناها حسن او جميل او طيب - 00:37:45

وهذا كله منه صلوات الله وسلامه عليه ملاطفة لها ومؤانسة وهذا من كمال خلقه ولطفه صلوات الله وسلامه عليه. نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب قصة ابي طالب - 00:38:07

عن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب قال هو في ضحظاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار. نعم. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه - 00:38:28

وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحظاح من النار كعبيه يغلي منه دماغه. قال باب قصة ابي طالب وابو طالب هو الاخ الشقيق لعبدالله - 00:38:50

والد النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه ولما توفي عبد المطلب اوصى ابا طالب بكفالته وقام بكفالته احسن احسن قيم. حتى بعد ان بعث النبي صلى الله عليه وسلم كان يحوط وينصره ويؤازره - 00:39:12

ويدافع عنه صلوات الله وسلامه عليه وكان نبينا صلى الله عليه وسلم حريصا اشد الحرص على هداية عمه. وحاول مرات وكرات واجتهد كثيرا حتى اللحظات الاخيرة عندما حضرت ابا طالب الوفاة - 00:39:31

اتاه النبي عليه الصلاة والسلام وعنده بعض اعيان المشركين فكان صلى الله عليه وسلم يقول له يا عم متلطفا معه يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله - 00:39:53

فيقولون له بل على ملة عبد المطلب ثم يعيد عليه ويعيدون عليه ومات وهو يقول هو على ملة عبد المطلب فقال النبي عليه الصلاة والسلام لاستغفرن لك ما لم انهى عن ذلك - 00:40:14

فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى فنهاه الله عن ذلك وانزل جل وعلا تسلية لنبيه صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت - 00:40:36

ولكن الله يهدي من يشاء فكان حريصا على هداية عمه لكن الهداية بيد الله سبحانه وتعالى يمن بها على من يشاء من عباده وبعض من كانوا عنده يقولون له على ملة عبد المطلب بعضهم من الله عليه بالاسلام - 00:40:56

بعضهم من الله عليه بالاسلام فالهداية بيد الله سبحانه وتعالى يمن بها على من شاء جل وعلا من عباده قال جل وعلا وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. يعني مهما اشتد حرصك الهداية امرها الى الله وبيده - 00:41:18

سبحانه وتعالى ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء فالهداية بيد الله يمن سبحانه وتعالى بها على من يشاء. قال عن العباس ابن عبد المطلب انه رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك - 00:41:40

ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك وهذا معروف عنه في نصرته ومعاونته ومؤازرته للنبي صلى الله عليه وسلم قال هو في ضحظاح من نار هو في ضحظاح من نار - 00:42:03

ولولا انا اي شفاعتي له لكان في الدرك الاسفل من النار لكان في الدرك الاسفل من النار وهذه شفاعة خاصة هذه شفاعة خاصة لعم النبي صلى الله عليه وسلم وتنفعه يوم القيامة بدل ان يكون في الدرك الاسفل من النار يكون في ضحظاح من نار - 00:42:22

ولهذا جاء في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اهون اهل النار عذابا ابو طالب اي من المشركين ان اهون اهل النار عذابا ابو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه - 00:42:47

يغلي منهما دماغه. قال وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه اي ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة. وهذا يوضح لنا ما سبق في الحديث الذي قبله لولا انا - 00:43:06

فكان في الدرك الاسفل من نار. معنى لولا انا يوضحه قوله هنا لعله لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحظاح من نار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه وابو طالب - 00:43:29

عم النبي صلى الله عليه وسلم اسمه عبد مناف والذين ادرك اه ادركهم الاسلام من اعمام النبي عليه الصلاة والسلام اربعة ابو طالب واسمه عبد مناف وابو جهل واسمه عبد العزى - 00:43:48

وحمزة والعباس فاسلم منهم اثنان حمزة والعباس ولم يسلم اثنان وهم ابو طالب وابو جهل عبد مناف وعبد العزى وقد قال بعض اهل العلم من كانت اسمائهم غير اسلامية اسمائهم شركية بقوا على الشرك عبد عزة وعبد مناف - 00:44:10

والاسماء التي كانت موافقة للاسلام حمزة والعباس اسلموا. وهذا من لطائف آآ ما من لظائف ما وقع ل اعمام النبي صلى الله عليه وسلم الاربعة الذين ادركهم الاسلام فاسلم منهم اثنان - 00:44:39

لم يسلم اثنان واللذان لم يسلما عبد مناف وعبدالعزى. عبد مناف وعبدالعزى ثم ذكر بابا في حديث الاسراء واخر في حديث المعراج يكون في لقاء الغد باذن الله سبحانه وتعالى. ونسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما - 00:44:58

وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين. وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله - 00:45:23

وصحبه. جزاكم الله خيرا - 00:45:50